تونس في 24 ذي الحجة 1437 – 26 سبتمبر 2016

بـــــــلاغ

إن ما تمر به بلادنا تونس من صعوبات جمة خصوصا منها الاقتصادية ، وتأثير ذلك على الوضع الاجتماعي العام، ومن منطلق إيماننا بأن الظروف الحالية تحتم تكاتف الجهود بين الجميع وفي كل المناطق والجهات لا تستثني أحدا رجالا ونساء وشبابا وشيبا ، وأن داعي الواجب المقدس في حماية الأوطان والعمل على تنميتها وإعزازها يفرض علينا الاستجابة الى ذلك ، وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم " المؤمنون كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى: "

فإننا نهيب بأبناء شعبنا العزيز أينما كانوا في مواقعهم الإدارية أو في المصانع والمتاجر أو في الحقول أو في المدارس والمعاهد والكليات ، أن يصرفوا جهودهم كاملة الى الإقبال على العمل وعلى الدراسة وأن يجتهدوا في تحسين مردودهم وتطوير مجهودهم ، ولا مناص الى ذلك إلا بترك الاحتجاجات العشوائية والاعتصامات المعطلة للعمل والإنتاج وسد الطرق والإضرار بالملك العام قال تعالى " وإذا تولّى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد. "

إن تونس اليوم في مفترق طرق فإما أن نخلص الجهد لإنقاذها كلٌّ على قدر مسؤوليته ، أو لا قدّر الله كنا كمن قال فيهم المولى عز وجل " يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين " صدق الله العظيم .

حمى الله بلدنا من كل سوء.

والسلام

عثمان بطيخ مفتي الجمهورية التونسية